Lecturer. Dr. Yousif Sami Farhan Dulemi . Anbar University – College of education of Girles .

The Situation of Saudia arabia Kingdom from the events of black september in Jordan (september in 1970 – october 1971) .

المدرس / الدكتور يوسف سامي فرحان الدليمي - جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات .

م/ موقف المملكة العربية السعودية تجاه أحداث أيلول الأسود في الأردن (أيلول ١٩٧٠ - تشرين الثاني ١٩٧١).

بحث منشور في مجلة الملوية للدراسات التاريخية والاثارية /جامعة سامراء /٢٠١٧

ملخص البحث

خاضت البلدان العربية عدة حروب مع الكيان الصهيوني خلفت الكثير من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية من خلال تهجير إعداد كبيرة من الفلسطينيين إلى المملكة الأردنية الهاشمية التي استقبلت اللأجئين الفلسطينيين استقبالاً حافلاً، وسكن اللأجئين مناطق متعددة من الأردن، وبعد أن استقرت فصائل المقاومة الفلسطينية في الأردن أسست لها مقرات لتنفيذ عمليات فدائية ضد الكيان الصهيوني، إلا أن تشكيل هذه الفصائل أصبحت عبئاً على الحكومة الأردنية، بعد أن بدأت تتحدى السلطات الأردنية علناً، مما أدى إلى تأزم الموقف بين الطرفين، وبالتالي خلف بينهما صراع مرير راح ضحيته الآلاف من الشهداء من الطرفين، كان آخرها اشتعال الحرب بينهما في شهر أيلول عام ١٩٧٠ .

تدخلت أغلب الدول لحل المشكلة، ولا سيما المملكة العربية السعودية التي أدت دوراً كبيراً في حل المشكلة بينهما عن طريق جولات مكوكية بين الرياض والقاهرة، وبالنهاية استطاعت المملكة العربية السعودية بمساعدة مصر حل المشكلة بموجب اتفاقية عمان وخروج فصائل المقاومة الفلسطينية الى الأراضي اللبنانية بشكل نهائي .

مستخلص البحث باللغة الإنكليزية .

The Troubles went started between palastenian divisions after 1948 and were increasd after 1967 ,due to increased the coming of plastenian refugee to Jordan country ,that Make the

plastenian division resi stance to outocome the supported arabian atmosphere to palastenian case , and extended more and more so in Jordanian teroterry which cause the resistance wide troubles , wherever to avoide the covalent between to limbs , lead to finally to accident in starting the september 1970 , which known as historically (black september), all sympathatic arabian states interfer with palastenian case, especially KSA which was more country support the palastenian case , so was used KSA their efforts to suport palastenian in money and wepans against Zionist country ,and trying of to close and solve the troubles between palastenian divisions and Jordanian governer .

المقدمة

شهدت البلدان العربية بعد الحرب العربية - الصهيونية الأولى (نكبة فلسطين) عام ١٩٤٨ العديد من المشاكل لاسيما مع تهجير الفلسطينيين القسري من إراضيهم ،ومن ثم جاءت حرب عام ١٩٦٧ العربية - الصهيونية الثانية لتزيد الطين بلة بتهجير أعداد إضافية للفلسطينين الأمر الذي دعا إلى تشكيل فصائل مقاومة مسلحة (الفدائيين) لتفيذ عمليات استباقية وفدائية في الوقت نفسه ضد الكيان الصهيوني ،وازدادت المشاكل خطورة بعد استقرار الكثير من الفلسطينين في المملكة الأردنية الهاشمية ،وبدأت بينهم سلسلة أزمات لاسيما ،بعد تحدي المقاومة الفلسطينية للقوات الأردنية علناً مما أفزع السلطات الأردنية ،وبالتالي بدأت المشاكل تظهر بين الطرفين ،الأمر الذي دعا السلطات الأردنية على طرد اللأجئين والمقاومة الفلسطينية من أراضيها .

تناولت هذه الدراسة مبحثين الأول : تضمن أسباب اندلاع الأزمة وانعكاساتها على الأحداث السياسية في الأردن ،أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى موقف المملكة العربية السعودية من أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠ حتى نهاية الأزمة بين الطرفين وخروج فصائل المقاومة الفلسطينية إلى الإراضي اللبنانية .

ـ المبحث الأول/ أسباب اندلاع الأزمة وانعكاساتها على الأحداث السياسية في الأردن.

بدأت الأزمة بين الفلسطينيين والأردنيين بعد الحرب العربية – الصهيونية الأولى عام ١٩٤٨ منذ تهجيرهم من بعض الأراضي التي احتلها الكيان الصهيوني ،وبالتالي استقروا في الأراضي الأردنية ،فيما أدت الهزيمة الكبيرة التي لحقت بالجيوش العربية على أيدي الصهاينة في حزيران عام ١٩٦٧ إلى تغييرات جذرية في البيئة الجغرافية – السياسية لمنطقة الشرق الأوسط ،وقد تأثر الأردن أكثر من غيره ،إذ فقد جزءاً كبيراً من سكانه وأرضه ،ومواردا اقتصادية رئيسية عندما احتل الجيش الصهيوني الضفة الغربية[١] ،وبالتالي أدى إلى خيبة أمل كبيرة للفلسطينيين بعد خسارة حرب عام ١٩٦٧ (نكسة حزيران)[٢] لذلك تحولت نشاطاتهم إلى عمليات عسكرية منظمة (حرب شوارع) و "عمليات فدائية"[٣] إن صح التعبير ،تبناها الملك حسين[٤] ملك المملكة الأردنية الهاشمية في بادئ الأمر وعدَّها إحدى كتائب الجيش العربي النضالي لتحرير فلسطين وبقي يساعد العمل الفدائي بكل طاقاته وإمكانياته[٥].

كانت الأسباب الرئيسية وراء أحداث أيلول الأسود هي زيادة نفوذ وقوة فصائل المقاومة الفلسطينية بعد معركة الكرامة ١٩٦٨ ،إذ أخذت تنافس سلطة الحكومة الأردنية داخل أراضي المملكة الأردنية[٦] ،والحقيقة أن إعلان العمل الفدائي والعمل السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية في الأردن قد ظهر علناً بعد معركة الكرامة على أثر المحاولات المتتالية لتصفية حركة المقاومة من قبل القوات الأردنية[٧] ،فضلاً عن الشعور بالتشرد والتشتت جعل المنظمات الفدائية تشعر بالحاجة إلى إعلانها على الساحة السياسية للتخلص من صعوبة التحرك في الإراضي الأردنية على كل الصعد[٨] .

وكانت ذروة المواجهات بين عناصر المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية عام ١٩٦٨ بعد أن سار الآلآف من الفدائيين الفلسطينيين في العاصمة عمان للمرة الأولى بحجة مشاركتهم بتشيع في جنازة لأحد عناصرهم ،لكنهم في الحقيقة أرادوا إجراء استعراض عسكري وسياسي في آنٍ واحد للقوة ،وقاموا بإطلاق النار في الهواء وهتفوا بشعارات منددة للحكومة الأردنية وغيرها من الأعمال الاستفزازية ،الأمر الذي دعا السلطات الأردنية إلى الاصطدام مع المقاومة الفلسطينية[٩] ،كما شهد عام ١٩٦٩ تصاعد

حركة المنظمات الفدائية تجاه نظام الحكم والمؤسسات الحكومية في الأردن ،أما السلطات الأردنية فكانت تأمل في إيجاد حل للمشاكل بين الطرفين ،واستمرت الحكومة في غض الطرف عن كثير من التجاوزات والأعمال الاستفزازية[١٠] ،كما رفضت الحكومة الأردن مقترح قُدم في مؤتمر القمة العربي في الرباط للمدة من الحادي والعشرين إلى الثالث والعشرين من كانون الأول ١٩٦٩ ،تضمّن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للفلسطينيين[١١] .

أثار الملك حسين عند لقائه بالرئيس المصري جمال عبد الناصر[١٢] في الأسكندرية في في أواخر عام ١٩٦٩ ،قضية المقاومة الفلسطينية ،وأشار إلى قيامهم بعمليات داخل حدود الكيان الصهيوني عبر الحدود الأردنية دون تنسيق مع سلطات الجيش الأردني ،فيما يؤدي إلى قيام الكيان الصهيوني بغارات مفاجئة على القرى الأردنية[١٣] .

كان الملك حسين يعتقد بوجود مؤامرة شيوعية تستهدف تدمير الأردن ،وحركة المقاومة الفلسطينية ،لا سيما بعد ازدياد تهجمات الرئيس المصري جمال عبد الناصر وانتقادات دمشق المستمرة ،الأمر الذي دعا أحمد الشقيري[١٤] رئيس منظمة التحرير الفلسطينية [١٥] الذي اقترح الإنشاء الفوري للجمهورية الفلسطينية في الإراضي الأردنية ،فيما كانت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا من أشد الداعمين للملك حسين على الرغم من الحملة التي يشنها الأشقاء العرب ضده[١٦] .

كان استمرار ونمو حركة المقاومة الفلسطينية في الأراضي الأردنية التي امتدت منظماتها وخدماتها إلى غالبية مناطق المملكة الأردنية، وظهرت كصاحبة القرار في المراكز السكانية الفلسطينية في الأردن، إذ فرضوا شروطهم على الحكومة الأردنية، وازدادت قوتهم العسكرية والسياسية على الصعيد الداخلي في الأردن، مما أدى إلى زيادة المخاوف الأردنية من تلك التطورات[١٧] .

إذ شرعت المقاومة الفلسطينية بإنشاء قواعد ثابتة لها في الأردن وكثفت أعمالها الفدائية ضد الكيان الصهيوني وبلغت شهرة الفدائيين ذروتها خلال الأعوام ١٩٦٩-١٩٧٠ ،فيما كان الصراع على الساحة السياسية في الأردن على أشد مراحله بين الملك

حسين والدولة من جهة والمقاومة الفلسطينية وحلفائها من جهة أخرى ،وبالتالي تحولت إلى حرب أهلية مفتوحة بين الطرفين[١٨] ،وهذا يعني أن المقاومة الفلسطينية أخذت على عاتقها مسؤولية الدفاع عن الفلسطينيين داخل إراضي المملكة الأردنية الهاشمية .

إذ شهد عام ١٩٧٠ استمرار المقاومة والعمليات الفدائية عبر نهر الأردن والحدود الأردنية - الفلسطينية تقودها منظمة التحرير الفلسطينية التي انظمَّ تحت لوائها العديد من المنظمات الفلسطينية الفدائية في مقدمتها حركة التحرر الوطني (فتح)[١٩] متجاهلة في ذلك السلطات الأردنية[٢٠] .

بدأت الخلافات بين الأردن والمنظمات الفدائية الفلسطينية تظهر علناً وتبين ذلك من خلال محاولات الحكومة الأردنية الحفاظ على هيبتها وسيطرتها على الأوضاع في الشارع الأردني وضبط انتشار المنظمات الفدائية وعدم إعطاء الكيان الصهيوني مسوغاً للاعتداء على أراضي المملكة الأردنية الهاشمية[٢١].

الحقيقة أن منظمة فتح أصبحت من أكثر المنظمات تنظيماً ونجاحاً لاسيما في بداية عام ١٩٧٠ ،إذ أخذت تكتسب تدريجياً الأشراف على المجلس الوطني الفلسطيني ،وعلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ،وأصبحت حركة فتح في الأردن دولة ضمن دولة ،لها جيشها ومستشفياتها وضمانها الاجتماعي ، بيد أنها لم تكن قادرة على فرض سيطرتها بشكل تام على نشاطات المنظمات الفدائية الفلسطينية الآخرى التي بدأت تظهر بعد عام ١٩٦٧[٢٢] .

كان الملك حسين في الحقيقة يسعى جاهداً لكبح جماح المقاومة الفلسطينية التي كانت تسيطر على نقاط استراتيجية عدة داخل المؤسسة العسكرية الأردنية تدعمها قوى سياسية وعسكرية وشعبية داخل البلاد وخارجها[٢٣] ،إذ سببت هذه المشاكل تدهور في العلاقات العربية مع الحكومة الأردنية ،ولاسيما بعد انقلاب الملك حسين على المقاومة الفلسطينية في الأردن، الأمر الذي أدى إلى تدخل الدول العربية لحل المشكلة بعد أن بدأ الملك حسين يحذر من استمرار مشاكل المقاومة في الأردن ،بذلك أخذت العلاقات بين الطرفين منحىً خطيراً[٢٤] .

إذ أصدر الملك حسين إرادة ملكية في ١٠ شباط عام ١٩٧٠ " منع فيه الفدائيين حمل الأسلحة داخل المدن ،وأمر بضرورة ترخيص عرباتهم وحمل بطاقات (هوية) ،وكان ذلك كافياً لوقوع أعمال شغب استمرت أربعة أيام أسفرت عن مقتل ثمانية عشر شخصاً وسيطرة الفدائيين على نصف عمان ،كما حظر التظاهرات والاجتماعات إلا وفق الأنظمة والقوانين ،فضلاً عن النشرات والصحف والمجلات والمطبوعات التي لا تحمل موافقة ،فيما رفضت فصائل المقاومة[٢٥] الفلسطينية من جانبها هذه الإجراءات"[٢٦] ،ونتيجةً لذلك بدأت سلسلة تجاوزات من قبل الفدائيين ،إذ أصطدم الجيش الأردني مع الفدائيين في حزيران عام ١٩٧٠ وأطلق أحد الفدائيين النار على أحد ضباط في الجيش الأردني وأرداه قتيلاً في الحال[٢٧] ،وفي ٦ حزيران عام ١٩٧٠ ،لقي أحد الجنود الأردنيين مصرعه بعد رفضه تسليم بندقيته لمجموعة من عناصر المنظمات الفدائية ،ومن ثم أقدمت عناصر من المقاومة الفلسطينية على اختطاف عدد من ضباط الجيش الأردني ،وقيام مجموعة أخرى من المنظمات بإطلاق النار على سيارة للشرطة العسكرية في عمان مما أدى إلى مقتل ثلاثة جنود وإصابة اثنين بجروح خطيرة[٢٨] ،أما المأزق الآخر للمقاومة الفلسطينية فتمثل في ازدياد أموالها بشكل غير مسبوق وتضخمت بالمتطوعين والمجندين فزاد تقديرها الشعبي الواسع على حساب الدول العربية ،لا سيما المملكة الأردنية التي تعاني من مشاكل المقاومة بشكل غير مسبوق[٢٩] .

تحدث الملك حسين عن الصراع بين الجانبين قائلاً " **لقد تعرضوا حتى إلى أسرتي ولاسيما زوجتي الأميرة منى فقد أوقفوها بينما كانت تستقل سيارتها في شوراع عمان قبل حلول أعياد الميلاد ،وأطلق سراحها حرسي الخاص بعد بضع ساعات**"[٣٠] .

يتضح من ذلك أن عناصر المقاومة الفلسطينية كانوا أشبة بدولة داخل دولة إن جاز التعبير ،لذلك عزم الملك حسين على طرد فصائل المقاومة الفلسطينية من الأراضي الأردنية متجاهلاً بذلك كل المشاعر العربية التي كانت تدعم المقاومة الفلسطينية .

ووقعت حوادث أخرى على الأجهزة والمؤسسات الأردنية ،وفي ٢٦ آب هاجمت مجموعة مسلحة سيارة للأمن العام في أحد شوراع عمان[٣١] ،وفي ظل الصراع القائم بين الطرفين انطلقت مبادرة روجرز[٣٢] التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ،وقرر

المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية في ٢٧ آب عام ١٩٧٠ في مخيم الوحدات في عمّان رفضه القرار (٢٤٢) ومعارضته لمبادرة روجرز ،ورأى المجلس أن المقترحات الأميركية تتضمّن " التنازل عن جزء من الأرض الفلسطينية والاعتراف بشرعية العدو المحتل، وتصفية القضية الفلسطينية"[٣٣] .

وفي ٢٩ آب عام ١٩٧٠ أطلقت سلطات الأمن الأردني الرصاص على بعض أفراد المقاومة وسقط عدد من الجرحى في صفوفهم مما أدى إلى تأزم الموقف أكثر بين الطرفين[٣٤] ،ونتيجةً للأوضاع المضطربة في الشرق الأوسط تحرك الأسطول الأمريكي السادس إلى منطقة البحر المتوسط ،إذ كان مستعداً لإنقاذ الملك حسين في حال سيطرة المقاومة الفلسطينية على الأردن ،بيد أن الملك حسين استغل الموقف وأعلن استقالة حكومة عبد المنعم الرفاعي ،وتشكيل حكومة عسكرية من قبل الزعيم محمد داود وهو أحد الضباط في الجيش الأردني[٣٥] ،الأمر الذي دعا اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى إعلان رفضها للحكومة العسكرية في الأردن ،وأعلنت بالمقابل تعيين ياسر عرفات[٣٦] قائداً عاماً وتشكيل هيئة عسكرية من جميع تنظيمات المقاومة بقيادة العميد عبد الرزاق اليحيى قائد جيش منظمة التحرير الفلسطيني ،ودعت اللجنة إلى إضراب عام ،وطالبت بإسقاط الحكم العسكري في الأردن[٣٧] .

وفي الأول من أيلول عام ١٩٧٠ قام بعض عناصر المقاومة الفلسطينية بإطلاق الرصاص على موكب الملك حسين المتوجه إلى مطار عمان لاستقبال إبنته عالية[٣٨] ،فيما نفت على الفور اللجنة المركزية لمنظمة فتح هذا الخبر ووصفته بأنه عار عن الصحة[٣٩] ،إذ نشبت اشتباكات كبيرة بين السلطات الأردنية وفصائل المقاومة الفلسطينية في عمان والزرقاء وأربد وملكا وجرش تبعها إغلاق أيدون والحصن والأغوار ودير أبو سعيد والمزار ،وحدثت اعتداءات على الفلسطينيين في الجنوب[٤٠] ،وفي ٦ أيلول من العام نفسه قامت مجموعة من الفدائيين من عناصر جورج حبش القيادي في منظمة التحرير الفلسطينية بخطف طائرة سويسرية (DC-8) وطائرة بوينغ (٧٠٧) تابعة إلى الخطوط الجوية العالمية إلى ميدان أردني يدعى (داوسوه) بالقرب من الزرقاء وبعد ستة

أيام خطفوا طائرة (VC-10) تابعة إلى الخطوط الجوية البريطانية ،وتم الإفراج عن الرهائن وتفجير الطائرات جميعها[٤١] .

وبالتالي تدخلت السلطات الأردنية ونشب صدام بين الطرفين ،الأمر الذي دعا منظمة التحرير الفلسطينية إلى إرسال رسالة إلى الأمين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة تخبره خطورة الوضع بين الجانبين والمطالبة بعقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لوقف المجازر الدموية في الأردن[٤٢] .

وعلى أثر ذلك اجتمعت جامعة الدول العربية على الفور ،وطرحت مبادرة تقضي بانسحاب قوات الجيش الأردني من عمان وإخلاء جميع مداخل العاصمة من فصائل المقاومة ،بيد أن الملك حسين رفض المبادرة وعزم على إخراج فصائل المقاومة من الأراضي الأردنية نهائياً بالقوة[٤٣] .

إذ اتخذ الملك حسين قراراً بإخراج المقاومة الفلسطينية من الأردن مهما كلف الأمر ،وفي الحقيقة هذا القرار قد سبب للأردن الكثير من الانتقادات من قبل الأوساط العربية إذ هاجم العراق الحكم الأردني إعلامياً بشدة إلى جانب مصر وسورية ،وقامت القوات العراقية الموجودة في الأردن بالسيطرة على قاعدة المفرق ومنعت الطائرات الأردنية من الإقلاع لمهاجمة الفدائيين[٤٤] ،ويتضح مما سبق أن فصائل المقاومة الفلسطينية كانت تحضى بتأييد الانظمة العربية الحاكمة آنذاك .

اعلنت الحكومة العسكرية المشكلة في الأردن الأحكام العرفية ،الأمر الذي زاد الصدامات العسكرية بين منظمة التحرير الفلسطينية والجيش الأردني، التي انتهت حسب التقديرات الأردنية بمقتل أربعة آلاف فلسطيني ؛ في حين أعلن ياسر عرفات أن الجيش الأردني قتل نحو عشرين ألف فلسطيني، بعدما هاجمت دباباته ومدفعيته مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن[٤٥] .

حاولت جامعة الدول العربية مرة أخرى تدارك الموقف بتشكيل لجنة مكونة من عدة شخصيات برئاسة رئيس مجلس الوزراء ومجلس قيادة الثورة السوداني جعفر النميري[٤٦] وعضوية رئيس الوزراء تونس الباهي الأدغم ووزير الدفاع الكويتي سعد الله

سالم الصباح والفريق محمد صادق رئيس هيئة أركان الجيش المصري ،وكانت مهمة الوفد وقف إطلاق النار وإنهاء المعارك ،استطاع الوفد الوصول إلى الملك حسين وتعذر الوصول إلى ياسر عرفات بسبب اشتداد المعارك بين الجانبين ،وتضمن الاتفاق الإيقاف الفوري للمعارك وتسوية المشكلة بين الطرفين ،وافق الملك حسين في بادئ الأمر ،بيد أن ياسر عرفات رفض المبادرة ،وبالتالي فشلت مهمة الوفد[٤٧] .

عاودت الاجتماعات من جديد لحل المشكلة ،وانتهت الأزمة الأردنية مع فصائل المقاومة الفلسطينية بموجب مؤتمر القمة العربي غير العادي المنعقد في القاهرة في ٢٧ أيلول عام ١٩٧٠ والذي تضمن جملة قرارات منها : إنهاء كل العمليات العسكرية بين الجانبين وإرجاع القوات العسكرية الأردنية إلى قواعدها الرئيسية ،وقد وقع هذا الاتفاق كلاً من المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق ومصر وسورية والكويت والمغرب وتونس[٤٨] .

وبعد تشكيل حكومة أردنية برئاسة وصفي التل[٤٩] ،بدأت باتخاذ الإجراءات الكفيلة من أجل تحقيق الأمن والسيادة للدولة الأردنية، فقد أصدرت حكومته بياناً في ٩ تشرين الثاني ١٩٧٠ قراراً يلزم المواطنين التقيد التام بعدم حمل الأسلحة في الشوارع والأماكن المأهولة، وعدم التظاهر بالأسلحة الفردية أو الاحتفاظ بالمتفجرات والألغام والقنابل والأسلحة بجميع أنواعها، سواء في المدن أم القرى أم الأماكن الآهلة بالسكان[٥٠] .

بعد مفاوضات طويلة بين الطرفين ،اعلن راديو عمان في ١٣ تشرين الثاني عام ١٩٧٠ عن توقيع أتفاق شامل بين فصائل المقاومة الفلسطينية والحكومة الأردنية في مقر السفارة التونسية في عمان ،وقد مثل الجانب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات والجانب الأردني متمثلاً بالملك حسين ،وقد سمي باتفاقية عمان[٥١] ،في الحقيقة أن التفاق المذكور آعلاه لم ينهي الأزمة فقد استمرت المشاكل بين الطرفين وكان آخرها في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧١ إذ تم اغتيال وصفي التل رئيس الوزراء الأردني الذي أشرف على مهمة إخراج فصائل المقاومة من الأراضي الأردنية ،إذ ذهب إلى القاهرة للاجتماع ،وقامت

مجموعة من العناصر بإطلاق النار عليه في أثناء دخوله للفندق مع زوجته ،وعلى الفور أردوه قتيلاً ،وقد أعلنت منظمة أيلول الأسود مسؤوليتها عن هذه الجريمة[٥٢] .

قضي بعد ذلك بالتدريج على المقاومة الفلسطينية في الأراضي الأردنية ،وبدأوا بمغادرتها منذ تشرين الثاني ١٩٧٠ حتى نيسان ١٩٧١ ،إذ أجبرهم الجيش الأردني على الخروج من المدن الكبرى في الأردن مثل عمان وأربد وعجلون وجرش وتجمعوا في القرى والأرياف ومن ثم إلى سورية ولبنان[٥٣] ،أثرت هذه الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الأردنية على المقاومة الفلسطينية من الناحية العسكرية كثيراً ولاسيما بعد إخراجها من الأردن نهائيا ،ودخولها الأراضي اللبنانية نهاية عام ١٩٧١[٥٤] .

نستنتج مما تقدم أن وجود المقاومة الفلسطينية في الأراضي الأردنية قد سبب الكثير من المشاكل للسلطات الأردنية والملك حسين ،لاسيما بعد تحديها العلني للسلطات الأردنية ،وبالنهاية دفع السلطات الأردنية بالاصطدام مع المقاومة الفلسطينية في شهر أيلول عام ١٩٧٠ في حرب شوارع استمرت لأكثر من سنتين ،مما أثر على سير العلاقات بين الطرفين .

المبحث الثاني ـ موقف المملكة العربية السعودية من أحداث أيلول الأسود (أيلول عام ١٩٧٠- تشرين الثاني عام١٩٧١) .

أتخذت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول العربية محاولات عديدة لتسوية العلاقات الأردنية – الفلسطينية المضطربة بعد الاقتتال الذي حدث بينهما ،إذ تعد المملكة العربية السعودية من أكثر الدول التي كانت داعمة للقضية الفلسطينية وبشتى الوسائل السياسية والمادية والمعنوية الممكنة وحتى العسكرية ،لذلك فقد إستخدم الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود[٥٥] جهوده لدعم القضية الفلسطينية سواء في أروقة الأمم المتحدة والجامعة العربية ،وقدم كل الدعم في الحرب العربية الصهيونية الأولى عام ١٩٦٧ للدول المشاركة في الحرب ومن ضمنها المملكة الأردنية الهاشمية ،وبعد الحرب قدم أيضاً دعماً لا محدوداً للاجئين الفلسطينين الذين هجروا من أراضيهم قسراً[٥٦] .

بعد تنامي حركة المقاومة الفلسطينية في الأردن كان الملك فيصل مطمئناً لوجود الأردن كحد فاصل مع الكيان الصهيوني ،إذ تبرع الملك فيصل للأردن بمقدار ٤٠ مليون جنيه إسترليني قدمت كمساعدات للأردنيين بعد خسارتهم الحرب وزيادة مشاكلهم الاقتصادية لاسيما بعد خسارتهم الضفة الغربية[٥٧] ،فيما كان لتبرع وزير النفط السعودي أحمد زكي اليماني بالأموال الأثر الكبير في دعم المقاومة الفلسطينية إذ قدم الدعم المالي والعسكري بطريقة سرية[٥٨] .

ولما انشأت منظمة التحرير الفلسطينية بعد اجتماع القمة الأول في القاهرة عام ١٩٦٤ ازداد الدعم للمقاومة الفلسطينية أكثر[٥٩] ،وتحدث الملك فيصل عن ذلك قائلاً " **لقد نصحنا بهذا منذ مدة طويلة ،ولكن نصحنا بكيان فلسطيني يكون مستقلاً عن الدول العربية ،ويكون الفلسطينيون هم الذين يختارون ممثليهم** " ،كما كان الملك فيصل يجتمع بالقادة الفلسطينيين الشباب الذين يعدون للثورة ،وسمح لهم بإقامة مكتب لحركة فتح في الرياض ،وقامت اللجان الشعبية السعودية بجمع المال من الشعب السعودي والموظفين الفلسطينيين في الرياض لإغاثة أسر الشهداء"[٦٠] ،مع بداية ظهور المشاكل بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية حاولت السعودية منذ بداية الأزمة التوفيق بين الجانبين والسعي لإيجاد حل يرضي الطرفين ،إذ أمر الملك فيصل قواته المتواجده في الأردن منذ حرب ١٩٦٧ بعدم التدخل في القتال الدائر بين الحكومة الأردنية والمنظمات الفلسطينية[٦١] .

فيما شرعت المملكة العربية السعودية مع دعمها المتواصل للمقاومة الفلسطينية بافتتاح معسكرات لتدريب الأشبال من أبناء الجاليات الفلسطينية في المملكة الذين تتراوح أعمارهم من (١٠ -١٧ سنة) بقرار من الملك فيصل لدعم المقاومة الفلسطينية[٦٢] .

على الرغم من قيام منظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات ،ومع أن المملكة كانت سبباً مباشراً في نشوء المنظمة ،بيد أنها قامت بدعم حركة فتح بقوة لاسيما بعد تقارب وجهات النظر بينها وبين السعودية ،إذ كانت تحثها على مجابهة حركات المقاومة الآخرى ،الأمر الذي دعاها الى أقتصار دعمها ومساندتها لحركة فتح وحدها ،مما دعا

المملكة العربية السعودية للتوسط لحل المشاكل بين فصائل المقاومة والسلطات الأردنية[٦٣] .

ازدادت العلاقة رسوخاً بين السعودية وحركة فتح وظلت السعودية تعدها ممثلة شرعية للشعب الفلسطيني ،غير أن السعودية كانت تميل نحو حركة فتح ،ويتضح ذلك من خلال التصريح السعودي في ٧ شباط عام ١٩٦٩ قائلاً " إن الحكومة السعودية متضامنة مع الشعب الفلسطيني الذي يكافح داخل الأرض المحتلة ،وأن حركة فتح ستظل تعمل على تصعيد النضال الفلسطيني داخل الأرض المحتلة حتى يؤدي ذلك إلى انفجار إسرائيل من الداخل "[٦٤] .

ويذكر غسان سلامة في كتابه (السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥) قائلاً "تابعت الرياض تقديم المساعدات الانسانية ولاسيما عبر منظمة الأنروا التابعة للأمم المتحدة ،ولكن منظمة التحرير الفلسطينية أصبحت تدريجياً هي المستفيد الرئيسي من هذه المساعدات ،وتشير إحدى المؤلفات شبه الرسمية المنشورة في عام ١٩٧٠ إلى أن مجموعات الفدائيين ليست سوى إحياء لفكرة سعودية ،فكرة الكفاح المسلح على طريقة قوات الملك عبد العزيز آل سعود سابقاً ،إذ أن قيام كيان فلسطيني مستقل هو هدف سعودي ثابت ،ولذلك نجد أن الرياض تعارض كل المحاولات الهادفة إلى تمزيق أوصال هذا النواة الجديدة ،على الرغم من وجود حركة فتح التي عدته السعودية فيما بعد الممثل الأول للمقاومة الفلسطينية"[٦٥] .

وتواصل الدعم السعودي لمنظمة فتح ففي ١٣ آذار ١٩٧٠ أكد الملك فيصل لياسر عرفات رئيس المنظمة في أثناء زيارته للمملكة العربية السعودية على استمرار الدعم الذي تقدمه لمنظمة فتح والتزامها بمواصلة الدعم حتى تحقيق النصر على الكيان الصهيوني[٦٦] ،وعند بداية اندلاع أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠ بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية كان الملك فيصل يتابع الأحداث عن كثب ،ويدعو دائماً إلى التهدئة بين الطرفين ،وبعد حادثة إطلاق النار على الملك حسين عقدت الجامعة العربية جلسة طارئة في ٥ أيلول عام ١٩٧٠ بناءً على طلب منظمة التحرير الفلسطينية

وبحضور وفود الدول العربية الأربع عشرة ومن بينهم الوفد السعودي لبحث الوضع المتأزم وقرر مجلس الجامعة إرسال اللجنة الرباعية لحل المشكلة[٦٧] .

عند بدء مساعي اللجنة المشكلة برئاسة رئيس مجلس قيادة الثورة الفريق جعفر النميري أرسل الملك حسين برقية إلى الملك فيصل يخبره عن التطورات ومجريات الأمور على الساحة السياسية كون الملك فيصل كان المتابع الأول لتلك الأحداث وأخبر الملك حسين " عن قرب انتهاء الأزمة بين الطرفين معرباً عن أمله في أن تكون هذه النهاية للمشكلة ،وأضاف أن ذلك قد يستغله الكيان الصهيوني ضدنا "[٦٨] .

الحقيقة أن الملك فيصل أرسل ممثله الشخصي الدكتور رشاد فرعون ممثلاً في اللجنة الرباعية لحل المشكلة ،إلا أنه قد ألمَّت به وعكة صحية ولم يحضر الاجتماع[٦٩] ،سار الاجتماع منذ بدايته بخصوص معالجة الأحداث في الأردن باتجاهين الأول : يدعو إلى إدانة الملك حسين وإرسال قوات عربية إلى عمان لحماية المقاومة الفلسطينية وتبنت سورية وليبيا والسودان هذا الاتجاه ،أما الثاني : فقد كان يدعو إلى عدم إدانة أي طرف والعمل على وضع حد لما يحصل في الأردن ومثل هذا الاتجاه المملكة العربية السعودية ومصر ،وفي النهاية تم الأخذ بالاتجاه الثاني[٧٠] .

ذهب الملك حسين إلى مصر واجتمع مع الملك فيصل والشيخ سالم الصباح أمير الكويت ومعمر القذافي رئيس ليبيا والشامي ممثل اليمن والباهي الأدغم ممثلاً لتونس مع جمال عبد الناصر وياسرعرفات في القاهرة واستغرق الاجتماع ست ساعات ونصف على الرغم من الضغوط التي تعرض لها الملك حسين من حيث حصول المقاومة على مناطق مهمة في الأردن وبقائها ،إلا أنه تحت ضغط الملك فيصل بالنهايه صافح الملك حسين ياسر عرفات معلناً بداية صفحة جديدة بين الطرفين[٧١] .

وأعلن جمال عبد الناصر في ٢٧ أيلول عام ١٩٧٠ يسانده الملك فيصل في أثناء اجتماع الملوك والرؤساء العرب في القاهرة عن عقد اتفاق القاهرة بين الطرفين ،وكان للملك فيصل دور كبير في هذا الاجتماع ،إذ تضمن إنهاء العمليات العسكرية كافة بين القوات الأردنية والمقاومة الفلسطينية فوراً وشروط أخرى مهمة[٧٢] .

وفي نهاية أيلول عام ١٩٧٠ وجه الملك فيصل رئيس هيئة الإغاثة العربية المنبثقة عن مؤتمر القمة في القاهرة نداء إلى شعوب وحكومات الأمة العربية الإسلامية للمشاركة في إغاثة المنكوبين في أحداث الأردن ،كما أهاب بالهيئة العليا للإغاثة العربية أن تباشر بأداء مهمتها التي كان من المقرر أن تبدأ بها فور توقيع اتفاقية القاهرة بين الحكومة الأردنية والمقاومة الفلسطينية غير أن أعمالها تأجلت بسبب وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر عام في ٢٨ أيلول عام ١٩٧٠[٧٣] .

مع استمرار المعارك بين فصائل المقاومة والسلطات الأردنية ،قدمت المملكة العربية السعودية في ١٥ تشرين الأول عام ١٩٧١ ورقة عمل أخرى لحل المشكلة بين المقاومة الفلسطينية والأردن إذ أجرى الملك فيصل مفاوضات مع رئيس الوزراء الأردني وصفي التل ونضمنت العديد من الشروط الخاصة بسير عمل المقاومة الفلسطينية داخل الأردن ،وقدم ورقه الثانية ياسر عرفات من الرياض بعنوان "مذكرة توضيحية لورقة العمل السعودية – المصرية" وقبلت المقاومة الفلسطينية هذه الورقة والتعديلات التي أقترحتها السعودية وتضمن التعديل أن تحصر المقاومة في مناطق لا في مخيمات وغيرها من الشروط الأخرى المهمة[٧٤].

فجأة تدهور الموقف في الأردن من جديد ففي يوم ٨ كانون الثاني عام ١٩٧١ حدثت اشتباكات بين المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية ،وعلى الفور وجه الملك فيصل إلى الأطراف المعنية في الأردن خطاباً قائلاً فيه " بضرورة التقيد باتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان ،وأضاف أن في هذه المرحلة التاريخية التي سيتقرر فيها مصير الأمة العربية لأجيال عديدة فإننا نناشد المخلصين من أبناء هذه الأمة أن يضعوا نصب أعينهم المصلحة العربية العليا ،وأن يبعدوا من صفوفهم جميع العناصر المثيرة للفتن والملهبة للشعور العدائي ،وأن الفتنة العمياء التي يعيشها إخواننا في الأردن الشقيق من شأنها إضعاف قواتنا وتفتيت جهودنا وطاقاتنا أمام العدو الذي لا يزال جاثماً على صدورنا .."[٧٥] .

وبالتالي حدث تعاون بين السعودية ومصر لإنهاء النزاع بين الطرفين الفلسطيني والأردني يقضي بموجبه عودة العمل الفدائي في الأردن وقد التقى الملك فيصل مع

الرئيس المصري أنور السادات[٧٦] في منتصف عام ١٩٧١ واتفقا على وقف التصفية النهائية للعمل الفدائي الفلسطيني من قبل السلطات الأردنية ،بيد أن السلطات الأردنية تخوفت من هذا الاتفاق ورفضته جملةً وتفصيلاً[٧٧] .

وأخيراً عقد اجتماع آخر مهم بين عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والرئيس أنور السادات في مصر في ٨ آب ١٩٧١ أقرت فيه ورقة العمل السعودية – المصرية إنهاء الخلاف بين الحكومة الأردنية والمقاومة الفلسطينية ،وكان أساس ورقة العمل هذه الإلتزام باتفاقيتي (القاهرة وعمان) وتضمنت ستة شروط مهمة لإنهاء القتال بين الطرفين وبالفعل انتهت المشكلة[٧٨] ،كما عقد مؤتمر في جدة أو ما يسمى بـ (وساطة جدة) بالمملكة العربية السعودية لدعم القضية الفلسطينة واللاجئين ،وكان على مرحلتين الأولى من ١٥ - إلى ٢٤ أيلول عام ١٩٧١ ،وفي ١٧ آيلول عام ١٩٧١ قام بعض عناصر المقاومة الفلسطينية بخطف طائرة أردنية في محاولة لإنهيار محادثات جدة ،بيد أن المحاولة فشلت[٧٩] .

أما المرحلة الثانية من مؤتمر جدة فبدأت في ٨ - ٢٨ تشرين الثاني عام ١٩٧١ ،بيد أن اغتيال وصفي التل رئيس الوزراء الأردني أنهى حوارات هذا المؤتمر الذي جاء لتسوية العلاقات الأردنية – الفلسطينية[٨٠] .

يتضح مما تقدم أن المملكة العربية السعودية حاولت رأب الصدع بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية لحل المشاكل بينهما من خلال عقد عدة مؤتمرات كان فيها للملك فيصل دور كبير في حل المشكلة بين الطرفين ،فضلاً عن الدعم المادي الذي قدمته السعودية سواء لفصائل المقاومة أم للاجئين الفلسطينيين .

الخاتمة

بدأت المشاكل فصائل المقاومة الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨ ،وازدادت بعد عام ١٩٦٧ من جراء ازدياد تدفق اللأجئين الفلسطينين إلى الأراضي الأردنية ،الأمر الذي دعا فصائل المقاومة الفلسطينية إلى استغلال الأجواء العربية المساندة للقضية الفلسطينية ،وأخذت تتمادى أكثر فأكثر لاسيما في الأراضي الأردنية التي سببت لها المقاومة مشاكل

كبيرة بعد استغلالها الظروف السياسية بعد عام ١٩٦٧ (نكسة حزيران) مما حال دون التعاون بين الجانبين ،وأدى في النهاية إلى الاصطدام في بداية شهر أيلول عام ١٩٧٠ وهو ما يعرف تأريخياً بـ (أيلول الأسود) ،وتدخلت جميع الدول العربية المتعاطفة مع القضية الفلسطينة ولا سيما المملكة العربية السعودية التي كانت من أكثر الدول دعماً للقضية الفلسطينية ،لذلك فقد استعملت المملكة العربية السعودية جهودها الكبيرة في دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح ضد الكيان الصهيوني من جهة ،ومحاولة رأب الصدع في التقريب بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية من جهة آخرى ،وكان لها الدور الأبرز في حل المشاكل بين الطرفين بأتفاقيتي القاهرة وعمان عام ١٩٧٠ ،ومن ثم مواصلتها لحل المشكلة جذرياً في عام ١٩٧١ بمساعدة مصر عن طريق جولة من المؤتمرات في جدة والرياض والقاهرة حتى الاتفاق النهائي على مغادرة فصائل المقاومة الفلسطينية من الأردن إلى الإراضي اللبنانية ،معلنتاً بذلك حل المشكلة بين الطرفين التي راح ضحيتها الآلاف من الشهداء الفلسطينين من جراء المعارك بين الطرفين الفلسطيني والأردني .

الهوامش .

(١) يزيد صايغ ، الأردن والفلسطينيون ، لبنان ،رياض الريس للكتب والنشر ، ١٩٨٧ ،ص١٢.

(٢) للتفاصيل أكثر عن حرب ١٩٦٧ ينظر : ميشيل ب . أورين ، ستة أيام من الحرب ،ترجمة إبراهيم الشهابي ،الرياض ،العبيكان ،٢٠٠٥ ،ص٢٢٣ .

(٣) باميلا آن سميث ،فلسطين والفلسطينيون ١٨٧٦-١٩٨٣ ،ترجمة الهام بشارة الخوري ،دمشق ،دار الحصاد للنشر والتوزيع ،١٩٩١ ،ص١٠٤ .

(٤) الملك حسين : ولد في عمان في ١٤ كانون الثاني عام ١٩٣٥ هو حفيد الملك عبد الله مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية ، تلقى تعليمه الإبتدائي في عمان ثم انتقل إلى الاسكندرية ،إذ درس في كلية فكتوريا ،وبعدها سافر إلى بريطانيا ليدرس في اكاديمية ساند هيرست العسكرية الملكية عام ١٩٥٠ ،تولى العرش الأردني عام ١٩٥٣ - ١٩٩٨ ، توفي بسبب مرضه . للتفاصيل أكثر ينظر : الحسين بن طلال ، ليس سهلاً أن تكون ملكاً سيرة ذاتية ،ترجمة هشام عبد الله ، مراجعة عواد علي ،الأردن ، الأهلية للنشر والتوزيع ،١٩٩١ ،ص١١ .

[٥] عبد المنعم حمزة محمود ،أسرار مواقف وقرارات الملك حسين مابين مؤيد ومعارض ،لبنان (د.ن.ت)،ص١٢٥ .

[٦] دحام فرحان عبد الحمد الدليمي ، موقف الأردن من القضية الفلسطينية ١٩٧٤ – ١٩٨٨ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ،جامعة بغداد ،٢٠١٥ ،ص٤٤ .

[٧] شفيق الحوت ،عشرون عاماً في منظمة التحرير الفلسطينية أحاديث الذكريات ،ط١ ، بيروت ، دار الاستقلال للدراسات والنشر ،١٩٨٦ ،ص٨١ .

[٨] ناجي علوش ، المقاومة الفلسطينية الواقع والتوقعات ،ط١ ،فلسطين ، إصدارات مجلة دراسات عربية ،١٩٧١ ،ص٩٥-٩٦ .

[٩] رولان دالاس ، الحسين على حياة الحافة . تأريخ ملك ومملكة ،ترجمة جولي صليبا ،مراجعة محمد نجار ، الأردن ،الأهلية للنشر والتوزيع ،٢٠٠١ ،ص١٤١ ؛ علي ناجح محمد العلواني ، موقف الأردن السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٧٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب ،جامعة الانبار ،٢٠٠٩ ،ص١٢٤.

[١٠] سليمان موسى ،تأريخ الأردن السياسي المعاصر حزيران ١٩٦٧-١٩٩٥ ،الأردن ،المكتبة الوطنية ،١٩٩٨،ص٧١.

[١١] دحام فرحان الدليمي ،المصدر السابق ،ص٤٤ .

[١٢] محمود رياض ، مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨) البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ،القاهرة ،ط٢ ، دار المستقبل العربي ،١٩٨٥ ،ص٢٩٥ .

[١٣] جمال عبد الناصر : ولد في عام ١٩١٨ بالإسكندرية ، نشأ وتعلم بها وفي القاهرة أيضاً ،التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧ وعين مدرساً بكلية الإركان ،ثم عين بسلاح المشاة بإسيوط ثم نقل إلى الإسكندرية ،أشترك بحرب فلسطين عام ١٩٤٨ ،بعد الحرب بدأ يخطط للثورة ،وأخذ يشكل تنظيم الضباط الاحرار ،ثم نفذوا الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر ،عين نائب رئيس الوزراء ووزيراً للداخلية في حزيران ١٩٥٣ ،وفي عام ١٩٥٤ عين رئيساً للوزراء ،ساهم في التصدي للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ،وعين رئيساً للجمهوربية العربية المتحدة عام ١٩٥٨ ،ووقع عام ١٩٦٣ ميثاق الوحدة بين مصر وسورية والعراق ،توفي في عام ١٩٧٠ . محمد شفيق غربال وآخرون ، الموسوعة العربية المسيرة ،مجلد١ ،بيروت ،دار النهضة للطبع والنشر ،١٩٧٨ ،ص٦٤١ .

[١٤] أحمد الشقيري : ولد في عكا عام ١٩٠٧ ثم انتقل الى فلسطين ،وتلقى فيها تعليمه الإبتدائي والثانوي ،التحق بالجامعة الأمريكية ببيروت ،بيد أنه أبعد عن لبنان عام ١٩٢٧ من قبل السلطات الفرنسية ،شارك في أحداث الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ ،وشارك في مؤتمر بلودان في سورية عام ١٩٤٦ ،شغل منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية حتى عام ١٩٥٧ ،أصبح ممثل فلسطين لدى جامعة الدول العربية ،وعمل على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ ،له العديد من المؤلفات فيما يخص تأريخ فلسطين ،توفي في الأردن عام ١٩٨٠ . عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ، الموسوعة السياسية ،مجلد ١ ،بيروت ،١٩٨٦ ،ص٣١ .

[١٥] منظمة التحرير الفلسطينية : نشات بعد عقد مؤتمر في القدس بحضور الملك حسين ومشاركة وزراء خارجية كل الدول العربية ،وصدر عن المؤتمر قيام منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة للشعب الفلسطيني وقائده لكفاحه . عصام الدين فرج ،منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣ ،الأردن ،مركز محروسة للنشر والتدريب والتوزيع ،١٩٩٨ ،ص٣٣ .

[١٦] الملك حسين ،المصدر السابق،ص١٩١ .

[١٧] سامر عبد المنعم أبو رجيلة ،العلاقات الفلسطينية – اللبنانية وأثرها على الوجود الفلسطيني في لبنان ١٩٦٩-١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ،جامعة الأزهر غزة ،٢٠١٠ ،ص٥٤ .

[١٨] كمال ديب ،تأريخ سورية المعاصر من الانتداب الفرنسي الى صيف ٢٠١١ ،بيروت ، دار النهار ،٢٠١١ ،ص٨٤ .

[١٩] منظمة فتح : منظمة سرية فدائية تشكلت عام ١٩٥٦ برئاسة ياسر عرفات ،تأسست خلايا هذه الحركة في سورية ولبنان والأردن ،وأصدرت هذه الحركة مجلة شهرية تعرف بـ (فلسطينا) في عام ١٩٥٩ ،شرعت هذه الحركة بأنشاء قواعد لها في أغلب البلدان العربية وشاركت في القتال الدائر بين فصائل المقاومة الفلسطينية والسلطات الأردنية أيام أيلول الأسود . رياض نجيب الريس و دينا حبيب نحاس ،المسار الصعب . المقاومة الفلسطينية . منظماتها أشخاصها . علاقاتها ،بيروت ،١٩٧٦ ،ص٣٨ .

[٢٠] علي حسين علي العلواني ،القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية ١٩٦٥-١٩٧٣ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية (أبن رشد) ،جامعة بغداد ،٢٠٠٤ ،ص٣٠٨ .

[٢١] الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ،بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،١٩٧٠ ،ص٩٣-٩٥ .

[٢٢] رياض نجيب الريس ، المصدر السابق ،ص٢٥ .

[٢٣] كمال ديب ، المصدر السابق ،ص٣٨٥ .

[٢٤] حازم عبد الحميد النعيمي ،العراق والأردن دراسة في العلاقات السياسية ،بغداد ،مركز دراسات وبحوث الوطن العربي ،العدد ٢٠-٢١ ،ص٢٠ .

[٢٥] فصائل المقاومة : وهي مجموعة المنظمات الفدائية التي تتكون من حوالي ١٣ منظمة منها : منظمة فتح وقوات الصاعقة والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين وقوات التحرير الشعبية وجبهة التحرير العربية ومنظمة فلسطين العامة وجيش التحرير الفلسطيني واللجنة التنفيذية لتحرير فلسطين ، ناجي علوش ، بيان القيادة الموحدة للمقاومة الفلسطينية ،بغداد ،مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ،مجلد ١،العدد ١ ،١٩٧١ ،ص٣١٤ .

[٢٦] عصام الدين فرج ،المصدر السابق ،ص١٩٣ .

[٢٧] ساندرا مكي ، الملفاة السرية للحكام العرب ،عرض عادل عبد الصبور ،بيروت ، الدار العالمية للكتب والنشر ،ص٨٥ .

[٢٨] سليمان موسى، المصدر السابق ،ص٧٩ .

[٢٩] باتريك سيل ،الأسد الصراع على الشرق الأوسط ،ط ١٠ ، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،٢٠٠٧ ،ص٢٥٤ .

[٣٠] مقتبس من : الحسين بن طلال ، مهنتي كملك ،أحاديث ملكية ، ترجمه عن الفرنسية غالب عارف طوقان ،(د.م)،ص٢١٦

[٣١] سليمان موسى ، المصدر السابق ،ص٨٩ .

[٣٢] مبادرة روجرز : مبادرة قدمها وليام روجرز وزير الخارجية الأمريكية في حكومة نيكسون إلى مصر والأردن والكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي ،يعرض فيها تسوية شاملة للصراع العربي الصهيوني ،وتضمن مقترحات لتفيذ قرار مجلس الأمن ذي الرقم ٢٤٢ في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ إذ شملت محورين شمل الأول : المحور المصري مع الكيان الصهيوني ،والمحور الأردني مع الكيان الصهيوني قبلته مصر والأردن ،ورفضته فصائل المقاومة الفلسطينينة ،ومن هذا المنطلق أصبح الصراع العربي – العربي موجوداً على مسرح الساحة الدولية . عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ،المصدر السابق ،ص٤٩٩-٥٠٣ . للتفاصيل أكثر ينظر : مهدي عبد

الهادي ، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٣٧-١٩٧٤ ،ط٢ ، بيروت ، منشورات المكتبة العصرية ،١٩٨٠ ،ص٥٠٦ .

(٣٣) مقتبس من : سامر عبد المنعم أبو رجيلة ، المصدر السابق ،ص٥٣ ؛ جريدة الحرية ، اللبنانية ، العدد ٥٢٥ ،٢٧ تموز ١٩٧٠ ،ص١ .

(٣٤) بيان رسمي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الحوادث الدموية التي حصلت مؤخراً بين الفدائيين والجنود الأردنين ، نقلاً عن : جريدة الدستور ، الأردنية، ٢٩ أب ١٩٧٠ ،ص١ .

(٣٥) رولان دالاس ،المصدر السابق ،ص١٤٤-١٤٥ .

(٣٦) ياسر عرفات : سياسي فلسطيني ولد عام ١٩٢٩ من عائلة لها صلة بأسرة المفتي أمين الحسيني ،درس في كلية الهندسة بجامعة القاهرة ،وتخرج منها عام ١٩٥٦ خدم كضابط أحتياط في الجيش المصري عمل عام ١٩٥٧ إلى عام ١٩٦٥ مهندساً في الكويت ،وأسس عام ١٩٥٦ حركة فتح الفدائية ،وبرز كناطق رسمي بأسمها ،ثم عين زعيم لها عام ١٩٦٨ وقائداً لقوات الثورة الفلسطينية ،ثم رئيساً لمنظمة التحرير ورئيساً لفلسطين فيما بعد . للمزيد من التفاصيل ينظر عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ، المصدر السابق ،مجلد ٥ ،ص٥٨٨ .

(٣٧) سعد أبو دية ، عملية أتخاذ القرار في سياسة الأردن الخارجية ،بيروت ،مركزدراسات الوحدة العربية ،١٩٩٠ ،ص٢٥٥ .

(٣٨) هنري كسنجر ،مذكرات هنري كسنجر في البيت الأبيض ،ترجمة خليل فريجات ،ط٥ ،ج٢ ،دمشق ،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ،ص٤٣٠ ؛ جريدة الحياة ،اللبنانية ،٢ أيلول ١٩٧٠ ،ص١ .

(٣٩) بيان رسمي للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الحوادث الدموية التي حصلت مؤخراً بين الفدائيين ولجنود الأردنين ،نقلاً عن جريدة الدستور ،عمان ،١ أيلول ١٩٧٠ ،ص١.

(٤٠) عيد جاسم سليم نجم الدليمي ،موقف الحكومة السورية من فصائل المقاومة الفلسطينية للمدة من ١٩٦٤ – ١٩٧٣ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب ،جامعة الأنبار ،٢٠٠٩ ،ص٩٨ .

(41) Foreign Relation of the United States 1969-1976 ,Vol XXIV , Middil East Region and Arabian ,Washington , September 6 ,1970 ,1712Z,p 601 ؛

رولان دالاس ،المصدر السابق ،ص١٤٤ ؛ أشر سسر ،الخط الأخضر بين الأردن وفلسطين ،ترجمة جودت سعد ، الأردن ،الأزمنة للنشر والتوزيع ،١٩٩٤ ،ص١١٦ ؛ جريدة الهدف ، اللبنانية ، العدد ٦٠ ، ١٩ تموز ١٩٧٠ ،ص١ .

(٤٢) جريدة المحرر ، اللبنانية ، ٣ أيلول ١٩٧٠ ،ص١ .

(٤٣) الملك حسين ،المصدر السابق ،ص٢٢٤ .

(٤٤) حازم عبد الحميد ، المصدر السابق ،ص٢٠ .

(٤٥) سامر عبد المنعم أبو رجيلة ،المصدر السابق ،ص٥٤ .

(٤٦) جعفر النميري : ولد في ٢٦ نيسان عام ١٩٣٠ في أم درمان بالسودان ،التحق بالكلية العسكرية السودانية وتخرج منها عام ١٩٥٢ برتبة ملازم ثان ،التحق بالعمل العسكري في القيادة الغربية في مدينة الفاشر ،تأثر بالأفكار الاشتراكية للرئيس المصري جمال عبد الناصر ،قاد العديد من الحملات ضد التمرد في جنوب السودان ،نفذ انقلاب عسكري ضد حكومة إسماعيل الأزهري وكان آنذاك برتبة عقيد ،وأصبح رئيس وزراء ورئيس مجلس قيادة الثورة في السودان ، رقى نفسه بعد الثورة الى رتبة فريق ،أطيح به بانتفاضة شعبية كبرى ضد حكمه في عام ١٩٨٥ . موقع وزارة الدفاع السودانية : على الموقع **WWW.Mod. gov.sd .com**

(٤٧) رولان دالاس ،المصدر السابق ،ص١٤٨ ؛ جريدة الأهرام ،المصرية ،٢٦ أيلول ١٩٧٠ ،ص١.

(٤٨) مضابط جلسات الجامعة العربية ،الإمانة العامة قرارات مؤتمر القمة وبياناتها ١٩٤٦-١٩٩٠ ،اجتماع مجلس الجامعة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي غير العادي في ٢٧ أيلول عام ١٩٧٠ ،ص٥٥ .

(٤٩) وصفي التل : ساسي أردني ، درس في الجامعة الأمريكية ببيروت ،عمل مدرساً ثم ضابطاً في الجيش البريطاني ،أنضم الى جيش الأنقاذ عام ١٩٤٨ ،وعين سفيراً للأردن في العراق ،ومن ثم عين رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع عرف بمعاداته لجمال عبد الناصر ،اغتيل في القاهرة على يد أربعة من فدائي منظمة أيلول الأسود الفلسطينية التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية . أبرار محمود صالح الحديثي ،وصفي التل ودوره السياسي في الأردن ١٩٢٠ -١٩٧١ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الانبار ،٢٠١٥ ،ص٨٢ ؛ سليمان موسى ،إعلام من الأردن صفحات من تأريخ العرب الحديث ،ط٢ ،الأردن ،دار اليراع للنشر والتوزيع

،٢٠٠٨ ،ص٩٧-١٠٥ . للتفاصيل أكثر عن منظمة أيلول الأسود ينظر : رياض نجيب الريس ،المصدر السابق ،ص٨٥-٩٠ .

(٥٠) أبرار محمود صالح الحديثي ،المصدر السابق ،ص٨٢ .

(٥١) أحمد اللصاصمة ،المستجدات السياسية والعسكرية في الساحة الأردنية ١٩٦٨-١٩٧٤ ،عمان ، دار الخليج ،٢٠٠٣ ،ص١٩٠ ؛ عصام سخنيني ، تمثيل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ،مجلة شؤون فلسطينية ، أيلول ١٩٧٢ ،ص٢٩ -٣٠ . وللتفاصيل أكثر حول هذا الاتفاق ينظر : جريدة الدستور ، الأردنية ،١٥ كانون الأول ١٩٧٠ ،ص١ .

(٥٢) رولان دالاس ،المصدر السابق ،ص١٥١ .

(٥٣) الملك حسين ، المصدر السابق ،ص٢٢٩ .

(٥٤) عمر حلمي الغول ، التحولات الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٧ ،دمشق ، دار الوسيم للخدمات الطباعية ،١٩٩٢،ص٩٠ .

(٥٥) فيصل بن عبد العزيز آل سعود : ولد في نيسان عام ١٩٠٦ ،،تلقى سلسلة تعليم في أصول الدين واللغة ،وتعلم فن الفروسية ،تدرب منذ صغره على شؤون الإدارة والسياسة ،شارك في سن مبكر في المعارك والأحداث التي واكبت نشوء المملكة العربية السعودية ،تقلد العديد من المناصب والوزارات حتى أصبح رئيساً للوزراء في ٢٩ آذار عام ١٩٦٤ ،ودعا الى عقد الحلف الإسلامي للدفاع عن القضية الفلسطينة ،أغتيل عام ١٩٧٥ . أحمد حسين ، والد وما ولد ، بيروت ، دار العلمية للنشر ،(د.ت)،ص٢٠ .

(٥٦) محمد حرب ،أحداث ومشاهير إسلامية الملك فيصل بن عبد العزيز ، مراجعة أحمد حطيط ،بيروت ، دار الفكر اللبناني ،١٩٩١،ص٨٠ .

(٥٧) موسوعة قصة وتاريخ الحضارة العربية بين الآمس واليوم السعودية والإمارات العربية المتحدة ،١٩٩٩،(د.م) ،ص١٧٠-١٧٣ .

(٥٨) رولان دالاس ، المصدر السابق ،ص١٣٩ .

(٥٩) عيسى الشعيبي ، عشر سنوات من الصراع بين الحكم الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية ،مجلة شؤون فلسطينية ١٩٦٥ -١٩٧٥ ،العد ٤١ و ٤٢ ،أيلول ،ص٢٠٨ -٢٠٩ .

[٦٠] سعاد أبكر الصغير ، تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المملكة العربية السعودية ١٩٦٤-١٩٧٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ،جامعة بيروت العربية ،٢٠١٥ ،ص١٢٣ .

[٦١] إخلاص بخيت سليمان الجعافرة ، العلاقات السياسية العراقية – السعودية ما بين ١٩٥٨-١٩٩٠ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،٢٠١١ ،ص٨٤ .

[٦٢] فهمي توفيق محمد مقبل ، دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم القضية الفلسطينية ونصرتها ،ط٢ ، الرياض ، منشورات جامعة الملك فيصل ،٢٠٠٧ ،ص٧٨.

[٦٣] رياض نجيب الريس ،المصدر السابق ،ص١٩٤ .

[٦٤] مقتبس من : فهمي توفيق محمد مقبل ، المصدر السابق ،ص٧٤.

[٦٥] مقتبس من : غسان سلامة ،السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ . دراسة في العلاقات الدولية ، القاهرة ،مركز الإنماء العربي ،١٩٨٠ ،ص٥٤٥ .

[٦٦] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠ ،ط١ ، بيروت ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،١٩٧٤ ،ص١٧٥ .

[٦٧] حميد حسين علي حسن البالاني ، موقف المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية ١٩٦٤-١٩٧٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ،جامعة الأنبار ،٢٠٠٨ ،ص٩٤ .

[٦٨] برقية الملك حسين الى الملك فيصل حول تقرير اللواء جعفر النميري ،نقلاً عن جريدة الدستور ،الأردنية ،٢٦ أيلول ١٩٧٠ ،ص١ .

[٦٩] جريدة الأهرام ،المصرية ،٢٦ أيلول ١٩٧٠ ،ص١ .

[٧٠] إخلاص الجعافرة ، المصدر السابق ،ص٩٢ .

[٧١] الملك حسين ،المصدر السابق ،ص٢٢٧ .

[٧٢] حميد حسين البالاني ،المصدر السابق ص٩٧ .

[٧٣] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠ ،ص١٧٧ .

[٧٤] رياض نجيب الريس ،المصدر السابق ،ص١٠٥ .

[٧٥] نقلاً عن : جريدة البلاد ، السعودية ،١٢ كانون الأول ١٩٧١ ،ص١ .

[٧٦] أنور السادات : ولد عام ١٩١٨ ،وتخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٣٨ ،وتدرج في الرتب العسكرية ،فصل في عام ١٩٤٨ بسبب نشاطه المناوئ للحلفاء ، أشترك في ثورة تموز عام ١٩٥٢ ،أصبح رئيس مجلس الأمة ١٩٥٧ – ١٩٦١ ،وأصبح رئيساً للجمهورية بعد وفاة عبد الناصر في ١٩٧٠ ،اغتيل في عام ١٩٨١ بسبب عقد اتفاقة كامب ديفيد . لويس معلوف ، المنجد في الإعلام ،ط ٢٦ ، مؤسسة دار العلم ،ص٢٨٥ .

[٧٧] أخلاص الجعافرة ،المصدر السابق ،ص٩٩ .

[٧٨] الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧١ ،منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت ،١٩٧٣ ،ص١٨٧ ؛ عصام سخنيني ، المصدر السابق ،ص٣٠ .

[٧٩] جريدة الرأي ، الأردنية ،العدد ٢٣ ،١٧ آيلول عام ١٩٧١ ،ص١ .

[٨٠] عيسى الشعيبي ، المصدر السابق ،ص٢١٥ .

المصادر .

الوثائق المنشورة :

وثائق وزارة الخارجية الأمريكية .

1- Foreign Relation of the United States 1969-1976 ,Vol XXIV , Middil East Region and Arabian ,Washington , September 6 ,1970 .

الوثائق العربية

١- الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٠ ،ط١ ، بيروت ، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،١٩٧٤ .

٢- الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧١ ،منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،بيروت ،١٩٧٣ .

٣- الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ،بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،١٩٧٠.

٤- مضابط جلسات الجامعة العربية ،الإمانة العامة قرارات مؤتمر القمة وبياناتها ١٩٤٦-١٩٩٠ ،اجتماع مجلس الجامعة الدول العربية في مؤتمر القمة العربي غير العادي في ٢٧ أيلول عام ١٩٧٠ .

المذكرات الشخصية :

١- الحسين بن طلال ، ليس سهلاً أن تكون ملكاً سيرة ذاتية ،ترجمة هشام عبد الله ، مراجعة عواد علي ،الأردن ، الأهلية للنشر والتوزيع ،١٩٩١ .

٢- الحسين بن طلال ، مهنتي كملك ،أحاديث ملكية ، ترجمه عن الفرنسية غالب عارف طوقان ،(د.م) .

٣- رولان دالاس ، الحسين على حياة الحافة . تأريخ ملك ومملكة ،ترجمة جولي صليبا ،مراجعة محمد نجار ، الأردن ،الأهلية للنشر والتوزيع ،٢٠٠١ .

٤- محمود رياض ، مذكرات محمود رياض (١٩٤٨-١٩٧٨) البحث عن السلام والصراع في الشرق الأوسط ،القاهرة ،ط٢ ، دار المستقبل العربي ،١٩٨٥ .

٥- هنري كسنجر ،مذكرات هنري كسنجر في البيت الأبيض ،ترجمة خليل فريجات ،ط٥ ،ج٢ ،دمشق ،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر .

الرسائل والأطاريح :

١- أبرار محمود صالح الحديثي ،وصفي التل ودوره السياسي في الأردن ١٩٢٠ -١٩٧١ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة الانبار ،٢٠١٥ .

٢- إخلاص بخيت سليمان الجعافرة ، العلاقات السياسية العراقية – السعودية ما بين ١٩٥٨-١٩٩٠ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،٢٠١١ .

٣- حميد حسين علي حسن البالاني ، موقف المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية ١٩٦٤-١٩٧٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ،جامعة الأنبار ،٢٠٠٨.

٤- دحام فرحان عبد الحمد الدليمي ، موقف الأردن من القضية الفلسطينية ١٩٧٤ – ١٩٨٨ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب ،جامعة بغداد ،٢٠١٥ .

٥- سامر عبد المنعم أبو رجيلة ،العلاقات الفلسطينية – اللبنانية وأثرها على الوجود الفلسطيني في لبنان ١٩٦٩-١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ،جامعة الأزهر غزة ،٢٠١٠ .

٦- سعاد أبكر الصغير ، تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية في المملكة العربية السعودية ١٩٦٤-١٩٧٥ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب ،جامعة بيروت العربية ،٢٠١٥ .

٧- علي ناجح محمد العلواني ، موقف الأردن السياسي في جامعة الدول العربية ١٩٥٨-١٩٧٨ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب ،جامعة الانبار ،٢٠٠٩ .

٨- علي حسين علي العلواني ،القضية الفلسطينية في جامعة الدول العربية ١٩٦٥-١٩٧٣ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية (أبن رشد) ،جامعة بغداد ،٢٠٠٤ .

٩- عيد جاسم سليم نجم الدليمي ،موقف الحكومة السورية من فصائل المقاومة الفلسطينية للمدة من ١٩٦٤ – ١٩٧٣ ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الآداب ،جامعة الأبار ،٢٠٠٩ .

الكتب العربية والمعربة :

١- أشر سسر ،الخط الأخضر بين الأردن وفلسطين ،ترجمة جودت سعد ، الأردن ،الأزمنة للنشر والتوزيع ،١٩٩٤ .

٢- أحمد اللصاصمة ،المستجدات السياسية والعسكرية في الساحة الأردنية ١٩٦٨-١٩٧٤ ،عمان ، دار الخليج ،٢٠٠٣ .

٣- أحمد حسين ، والد وما ولد ، بيروت ، دار العلمية للنشر ،(د.ت)،ص٢٠ .

٤- باتريك سيل ،الأسد الصراع على الشرق الأوسط ،ط ١٠ ، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ،٢٠٠٧ .

٥- باميلا آن سميث ،فلسطين والفلسطينيون ١٨٧٦-١٩٨٣ ،ترجمة الهام بشارة الخوري ،دمشق ،دار الحصاد للنشر والتوزيع ،١٩٩١ .

٦- رياض نجيب الريس و دينا حبيب نحاس ،المسار الصعب . المقاومة الفلسطينية . منظماتها أشخاصها . علاقاتها ،بيروت ،١٩٧٦ .

٧- ساندرا مكي ، الملفاة السرية للحكام العرب ،عرض عادل عبد الصبور ،بيروت ، الدار العالمية للكتب والنشر .

٨- سليمان موسى ،إعلام من الأردن صفحات من تأريخ العرب الحديث ،ط٢ ،الأردن ،دار اليراع للنشر والتوزيع ،٢٠٠٨ .

٩- سليمان موسى ،تأريخ الأردن السياسي المعاصر حزيران ١٩٦٧-١٩٩٥ ،الأردن ،المكتبة الوطنية ،١٩٩٨.

١٠- شفيق الحوت ،عشرون عاماً في منظمة التحرير الفلسطينية أحاديث الذكريات ،ط١ ، بيروت ، دار الاستقلال للدراسات والنشر ،١٩٨٦ .

١١- عبد المنعم حمزة محمود ،أسرار مواقف وقرارات الملك حسين مابين مؤيد ومعارض ،لبنان (د.ن.ت).

١٢- عصام الدين فرج ،منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣ ،الأردن ،مركز محروسة للنشر والتدريب والتوزيع ،١٩٩٨ .

١٣- عمر حلمي الغول ، التحولات الفلسطينية ١٩٦٧-١٩٨٧ ،دمشق ، دار الوسيم للخدمات الطباعية ،١٩٩٢ .

١٤- غسان سلامة ،السياسة الخارجية السعودية منذ عام ١٩٤٥ . دراسة في العلاقات الدولية ، القاهرة ،مركز الإنماء العربي ،١٩٨٠ .

١٥- فهمي توفيق محمد مقبل ، دور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في دعم القضية الفلسطينية ونصرتها ،ط٢ ، الرياض ، منشورات جامعة الملك فيصل ،٢٠٠٧.

١٦- كمال ديب ،تأريخ سورية المعاصر من الانتداب الفرنسي الى صيف ٢٠١١ ،بيروت ، دار النهار ،٢٠١١ .

١٧- محمد حرب ،أحداث ومشاهير إسلامية الملك فيصل بن عبد العزيز ، مراجعة أحمد حطيط ،بيروت ، دار الفكر اللبناني ،١٩٩١.

١٨- مهدي عبد الهادي ، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السياسية ١٩٣٧-١٩٧٤ .

١٩- ميشيل ب . أورين ،ستة أيام من الحرب ،ترجمة إبراهيم الشهابي ،الرياض ،العبيكان ،٢٠٠٥.

٢٠- يزيد صايغ ، الأردن والفلسطينيون ، لبنان ،رياض الريس للكتب والنشر ، ١٩٨٧ .

الصحف :

١- جريدة الأهرام ،المصرية ،٢٦ أيلول ١٩٧٠ .

٢- جريدة البلاد ، السعودية ،١٢ كانون الأول ١٩٧١ .

٣- جريدة الحرية ، اللبنانية ، العدد ٥٢٥ ،٢٧ تموز ١٩٧٠ .

٤- جريدة الدستور ، الأردنية ،١٥ كانون الأول ١٩٧٠.

٥- جريدة الرأي ، الأردنية ،العدد ٢٣ ،١٧ آيلول عام ١٩٧١.

٦- جريدة المحرر ، اللبنانية ، ٣ أيلول ١٩٧٠ .

٧- جريدة الهدف ، اللبنانية ، العدد ٦٠ ، ١٩ تموز ١٩٧٠ .

٨- جريدة الحياة ،اللبنانية ،٢ أيلول ١٩٧٠ .

البحوث المنشورة :

١- حازم عبد الحميد النعيمي ،العراق والأردن دراسة في العلاقات السياسية ،بغداد ،مركز دراسات وبحوث الوطن العربي ،العدد ٢٠-٢١ .

٢- سعد أبو دية ، عملية أتخاذ القرار في سياسة الأردن الخارجية ،بيروت ،مركزدراسات الوحدة العربية ،١٩٩٠ .

٣- عصام سخنيني ، تمثيل الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ،مجلة شؤون فلسطينية ، أيلول ١٩٧٢ .

٤- عيسى الشعيبي ، عشر سنوات من الصراع بين الحكم الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية ،مجلة شؤون فلسطينية ١٩٦٥ -١٩٧٥ ،العد ٤١ و ٤٢ ،أيلول .

٥- ناجي علوش ، بيان القيادة الموحدة للمقاومة الفلسطينية ،بغداد ،مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ،مجلد ١،العدد ١ ،١٩٧١ .

٦- ناجي علوش ، المقاومة الفلسطينية الواقع والتوقعات ،ط١ ،فلسطين ، إصدارات مجلة دراسات عربية ،١٩٧١ .

الموسوعات :

١- عبد الوهاب الكيالي وكامل الزهيري ، الموسوعة السياسية ،مجلد ١ ،بيروت ،١٩٨٦ .

٢- لويس معلوف ، المنجد في الإعلام ،ط ٢٦ ، مؤسسة دار العلم .

٣- محمد شفيق غربال وآخرون ، الموسوعة العربية المسيرة ،مجلد١ ،بيروت ،دار النهضة للطبع والنشر ،١٩٧٨ .

٤- موسوعة قصة وتاريخ الحضارة العربية بين الآمس واليوم السعودية والإمارات العربية المتحدة ،١٩٩٩،(د.م) .

الأنترنت :

١- موقع وزارة الدفاع السودانية : على الموقع **WWW.Mod. gov.sd .com**